لمحات عامة من الاوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة

١٩٢١ـ ١٩٥٨

أ . د. فؤاد طارق كاظم العميدي سارة كاظم حمزة

كلية التربية للعلوم الانسانية | جامعة بابل

Overviews of the social and economic endowments in the Hilla district 1921- 1958

PROF. Dr. Fuad Tariq Kadhim Al-Ameedi Sarah Kadhim Hamza

College of Education for Human Sciences | University of Babylon

المستخلص

يعرف الوقف بأنه : حبس مال يمكن الانتفاع منه مع بقاء عينه بمنع التصرف في رقبته , وتصرف منافعه الى البر تقربا الى الله تعالى , وقد حظيت الأوقاف الحلية بنصيب وافر من الدور السكنية والدكاكين والخانات الموقوفة، وكذلك أوجه صرفها على خدمات الأوقاف الخيرية المتنوعة وكان للرجال والنساء نصيب مشترك من وقف هذه الدور والأراضي والبساتين والدكاكين والوصاية بالأموال وحسبما ورد في الحجج الوقفية[١].

الكلمات المفتاحية : الخدمات النسوية العامة في لواء الحلة , وقفيات على اعمال خير متنوعة

Abstrac

The

endowment is defined as: the confiscation of money that can be benefited from while remaining in its own right by preventing the disposal of its neck, and the disbursement of its benefits to righteousness in order to draw closer to God Almighty. A joint share of the endowment of these houses, lands, orchards, shops and the trusteeship of funds, as stated in the endowment arguments Keywords: public women's services in the Hilla District, and endowments for various charitable works

(١) الحجة الوقفية: وثيقة شرعية متضمنة حكم الحاكم بلزوم الوقف، نتيجة المحاكمة الجارية بحضوره وبناء على دعوة الواقف باسترداد الموقوف، ونشا عملها عادة بمقتضى حجة الوقفية (الوقفيات) وذلك بعد مراجعة الواقف بعريضة للمحكمة الشرعية وتتأكد المحكمة من ملكيته للعقار فتطلب اليه ان يأتي بشخص ينصبه متوليا ثم تشكل دعوى وبعد ان يسلم الواقف الموقوف للمتولي يرجع الواقف عن وقفة فيعارضه المتولي وبذلك يحتكمان الى القاضي الذي يحكم بلزوم الوقف للمزيد ينظر الموقوفات الإسلامية في قضاء تكريت ١٩٧٦-٢٠١٢ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة تكريت، ٢٠٢١ ، ص٢١.

لمحات عامة من الاوقاف الاجتماعية والاقتصادية في لواء الحلة

١٩٢١ـ ١٩٥٨

أ . د. فؤاد طارق كاظم العميدي سارة كاظم حمزة

المقدمة

ان هذه الدراسة تتناول جانبا حضاريا مهما من جوانب تاريخ العراق الحديث وهو الاوقاف والخدمات الوقفية التي تكشف دراستها عن اوجه عديدة من حياة المجتمع وطبيعة التوجهات الدينية والروحية والاقتصادية والاجتماعية التي يحياها.

جاءت الدراسة في محورين تناول المحور الاول : الخدمات النسوية العامة في لواء الحلة , بينما تضمن المحور الثاني وقفيات على اعمال خير متنوعة .

واعتمدت الدراسة على وثائق دائرة ديوان الوقف الشيعي المتضمنة الحجج الوقفية وخدماتها ,ومن المصادر التي اعتمدت عليها رسالة الماجستير الموقوفات الاسلامية في قضاء تكريت١٩٧٦-٢٠١٢ للباحث بشار اسماعيل ,وايضا المقابلات الشخصية المهمة.

اولا : الخدمات النسوية العامة في لواء الحلة

اوقاف اسما خاتون

الحمد لله الذي وقف رحمته على الطائعين من العباد وحبس مغفرته على اوليائه المخلصين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين محمد(ﷺ) ،فان المرأة البالغة العاقلة المسماة اسما خاتون بنت محمود اغا بن حسن بيك الساكنة في محلة جبران[٢] من الحلة قد اوقفت بموجب الوقفية المؤرخة ١٨٩٢م[٣] الدكان المرقم(٦/٤) الواقع في سوق الهرج في الحلة والمؤجر من قبل جابر الحاج محسن بمبلغ قدره اربعة دنانير وبموجب تأمينات نقدية قدرها اربعة دنانير بموجب الوصل المرقم($\frac{53595}{16}$) المؤرخ(١٢نيسان١٩٥٢) للمدة من(١نيسان١٩٥٢) لغاية (٣١اذار١٩٥٣) [٤]، والدار المرقمة (١٩/٣)الواقع في محلة المهدية المؤجرة من قبل منجي عبد الواحد بمبلغ قدره ثلاثة واربعون ديناراً وخمسمائة فلساً بموجب الوصلين المرقمين($\frac{53436}{30,31}$) المؤرخين(٣٠اذار١٩٥٢) للمدة من(١نيسان١٩٥٢) لغاية (٣١اذار١٩٥٣) [٥] ومن المستعملات الملحقة لأسما خاتون(بساتين كويرش) الواقعة في قرية الحمجرة اذ تم استئجارها من قبل المدعو جاسم محمد منصور اغا بمبلغ قدره مائة دينار بتاريخ(٩/تموز/١٩٥٢) وللمدة من(١ نيسان١٩٥٢) لغاية(٣١اذار١٩٥٣) وللملتزم الحق باستيفاء الحصة الوقفية البالغة(٨)حصص من مجموع(٤٨) حصة من كافة ثمرة النخيل والفواكه والسعف اليابس مع مراعاة ان نشر الاعلانات واللقاح والتلقيح والتركيز والمصاريف الاخرى على الملتزم وليس له حق الرجوع الى الدائرة[٦]

---

[٢]) جبران: احدى محلات الحلة القديمة تبدأ حدودها من جسر الهنود حتى سوق الحطابات وتشمل منطقة السنية والحشاشة والجانب الايسر من سوق الحلة الكبير وفيها العديد من العقود منها عكد المفتي عكد الخرابة عكد الريس وقد اشتهرت بأسواقها مثل سوق الصفارين الهرج الحدادة العلاوي الغزل وتربى في هذه المحلة العديد من الادباء والعلماء والمفكرين وغيرهم . للمزيد من التفاصيل ينظر: مركز العتبة العباسية المقدسة ،دار الكفيل، كربلاء المقدسة ،٢٠١٦، ص١٢٤.

[٣]) م. أ .ح ، وقفية اسما خاتون ، محفوظة في سجلات الاوقاف مخطوطة ، مسجلة بسجلات المحكمة الشرعية ،بتاريخ جمادى الاخر ١٣٢٢هـ\١٨٩٢م.

[٤])م. أ .ح ، دائرة الوقف الشيعي ، قائمة الاملاك المتعلقة بأوقاف اسما خاتون، استمارة رقم ٢٨/٢٥، ١٥ آيار ١٩٥٢، ص٦٠.

[٥])م. أ .ح ، دائرة الوقف الشيعي ، قائمة الاملاك المتعلقة بأوقاف اسما خاتون، استمارة رقم ٦٦/٢٥، ١٥ آيار ١٩٥٢، ص٤٢٣

[٦])م. أ .ح ، دائرة الوقف الشيعي، قائمة الاملاك المتعلقة بأوقاف اسما خاتون، استمارة رقم ٢٦، ١٥ تموز ١٩٥٢.

ومـن اوقافهـا ايضـا بسـاتين البلطجيـة المـؤجرة مـن قبـل عبـد العـالي الحمـادي بمبلـغ تسـعة وثلاثـين دينـاراً ومائتـان وخمسـين فلسـاً لمـدة سـنة كاملـة بـدءا مـن(١ نيسـان١٩٥٢) لغايـة(٣١ اذار١٩٥٣) وبموجـب تأمينـات نقديـة قـدرها سـبعة دنـانير بموجـب الوصـل المـرقم($\frac{535910}{23}$)المـؤرخ (١٨ حزيـران ١٩٥١) وللملتـزم الحـق باسـتيفاء الحصـة الوقفيـة وهـي عبـارة عـن١٢/٢ حصـة مـن كافـة ثمـرة النخيـل والفواكـه والسـعف اليـابس مـع مراعـاة نشـر الاعلانـات واللقـاح والتلقـيح والتركيـز والمصـاريف الاخـرى علـى الملتـزم فقـط[٧] وبموجـب قـرارات تسـوية حقـوق الاراضـي بخصـوص المقاطعـة(١٦) كـويرش الـذي هـي مـن اوقـاف اسما خـاتون تشكلت محكمـة اسـتئناف تسـوية حقـوق الاراضـي فـي الحلـة بتـاريخ (١١شـباط١٩٥٦) مـن حاكمهـا السـيد الارقـه لـي المـأذون بالقضـاء باسـم صـاحب الجلالـة ملـك العـراق واصـدرت القـرار التالي(اصـدرت رئاسـة اللجنـة الرابعـة لتسـوية حقـوق الاراضـي فـي الحلـة بتـاريخ(٤ ايلـول١٩٥٠) و(١٥تشـرين الاول١٩٥٠) قـرارات تقضـي باعتبـار القطـع المرقمـة (٩٣و٤٠و١٠٦و٢٤٧و٢٦٨و٢٧٢و ٢٧٤و٢٧٥و ٢١٥و ٢٢١و ٣٠١ و ٢١٦و ٢٢٦ و ٢٢٣و ٢١٩و ٢٢٢و٢٤٧ و٢٦٦و٢٧٧و٢٧٩و٢٨١و٢٨٣و ٢٠٣ و٢٠٢ و ٢٠١ و ٢٠٠ و١٩٧ و١٩٥ و ١٩١ و١٧٨ و١٥٩ و١٥٢و٧٣ و١٢٣ و١٤٨ و١٢٢و ٥٦ و ٥٧ و٧٢ و٥٥و٧٤و٧٩و٣٠٧و ٣٠٤ و٣٠٦ و٣٠٩ و٣١٠و٣٠٨و٢٩٠و١٧٤ مـن المقاطعـة١٦/ كـويرش) اميريـة مفوضـة بالطـابو واميريـة ممنوحـة باللزمـة فأسـتانف القـرارات المـذكورة وزيـر الماليـة اضـافة لوظيفتـه بعـدة دعـاوى منهـا(١٤٢٢و١٤٢٨و١٤٢٩) طالبـاً توضـيح قـرارات رئـيس التسـوية وتسـجيل القطـع الموضـوعة النـزاع باسـم وزارة الماليـة اميريـة صـرفة وتحمـل المسـتأنف عليهم(كليكـل بـن كـاظم جـواد ورفقائـه) مصـاريف المحاكمـة وعليـه عـين يـوم المرافعـة وبلـغ الطرفـان فحضـر وكيـل وزيـر الماليـة واكثـر المسـتأنف علـيهم واسـتمرت المرافعـة الوجاهيـة الغيابيـة علنـا بعـد ان قـرر قبـول الاسـتئنافات شـكلا لوقوعهـا ضـمن المـدة القانونيـة وحيـث ان المسـتأنف(وزير الماليـة) واحـد الادعـاء واحـد والمقاطعـة واحـدة قـرر توحيـدها واعتبـار الـدعوى المرقمـة(٥٢/٣٠) هـي الاسـاس وقـد دققـت اضـابير اللـوائح الاستئنافية والكشف واقوال الطرفين وبينة شخصية ولما لم يبق ما يقال اقم تمام المرافعة.

القـرار// لـدى التأمـل ظهـر لهـذه المحكمـة مـن الكشـف الجـاري ومـن بينـة التصـرف المسـتمعة المقدمـة مـن قبـل المسـتأنف علـيهم ان القطـع موضـوعة النـزاع مـن الاراضـي المحيطـة فـي المنطقـة الاميريـة وانهـا تحـت تصـرف المسـتانف عليهم(كليكـل بـن كـاظم جـواد ورفقائـه) وان شـروط التفـويض واللزمـة متـوفرة فيهـا وحيـث ان نـص المـادة الثامنـة مـن قـانون الاثـار القديمـة رقـم٥٩ لسـنة ١٩٢٦ قـد جـاء صـريحاً بـأن اعتبـار الـوزير المـدعى لارض مـا مـن المواقـع التاريخيـة لا قبـول دون اسـتمرار صـاحبها علـى التصـرف فيهـا وهـذا بـالطبع لا يـؤثر علـى حـق دائـرة الاثـار بالاشـراف واجـراء التحريـات والحفريـات فـي الامـاكن المهمـة منهـا و الاسـتيلاء علـى الاثـار القديمـة المنقولـة وغيـر المنقولـة ان وجـدت فيهـا يعـدها مـن ثـروة الدولـة العامـة وذلـك اسـتناداً الـى مـا نصـت عليـه المادتـان الثالثـة والرابعـة مـن نفـس القـانون اعـلاه اذ نصـت المـادة الثالثـة(كل مـا يوجـد علـى سـطح الارض او فـي بطنهـا مـن الاثـار القديمـة المنقولـة او غيـر المنقولـة وكـل مـا يعثـر عليـه فـوق الارض او تحتهـا فيمـا بعـد هـو ملـك للحكومـة، ومتـى علـم الـوزير ان اثـراً

[٧]م. أ . ح ، دائرة الوقف الشيعي ، قائمة الاملاك المتعلقة بأوقاف اسما خاتون، استمارة رقم ٢٦، ٢حزيران١٩٥٢.

قديماً غير منقول موجود في الاماكن او حصل له ما يحمله على الاعتقاد بوجوده فيه فله ان يقرر بموجب اعلان في الجريدة الرسمية اعتبار ذلك المكان مع ما يحيط به مباشرة من الاراضي موقعاً تاريخياً.

ونصت المادة الرابعة على(لا يسوغ لأفراد الناس التصرف في ملكية شيء من الاثار القديمة المكتشفة قبل تاريخ تنفيذ هذا القانون او بعده بدون موافقة الوزير وهذه الموافقة تكون بشكل اجازة عامة او خاصة حسب ما يأتي بيانه) ولما كان المستأنف لم يقدم للمحكمة اي سبب قانوني يدحر قرارات رئيس التسوية بصدد عائدية القطع المنازع عليها المذكورة اعلاه لموافقتها للقانون وتحميل المستأنف مصاريف المحاكمة حكما وجاهيا بحق المستأنف والمستأنف عليهم الحاضرين وغيابياً بحق بقية المستانف عليهم قابلاً للتمييز وافهم علنا[٨].

وقفية ونسه فليح

تشير الوقفية على انه بناء على تحقق العذر الشرعي ذهب الكاتب الأول في المحكمة الشرعية السيد شاكر افندي السيد إبراهيم مأذونا من قبل حاكم الشرع في لواء الحلة السيد محمد سعيد افندي السيد كمال الدين المأذون بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق الى دار ونسه بنت الحاج فليح الكائنة في محلة المهدية[٩] من الحلة للاستماع الإفادة الاتي ذكرها، فحضر الكاتب المومى[١٠] اليه في الدار المذكورة وعقد فيها مجلسا شرعيا حضرت فيه المرأة العاقلة الرشيدة المسماة ونسه فليح المزبورة (المذكورة) المعرفة بالذات شرعا بتعريف البالغين الرشيدين وهما (عبود بن علاوي ومظلوم بن إبراهيم) الساكنين في المحلة المذكورة وعقب حضورهما قررت بطوعها واخبارها وهي في حال صحتها وكمال عقلها ورشدها قائلة: انها قد وقفت وحبست وايدت بنية صادقة قربة الى الله تعالى ما هو ملكها وبيدها تحت تصرفها الى حين صدور صيغة هذا الوقف منها وذلك مجموع الدار الكائنة في محلة المهدية من الحلة المرقمة حديثا $\frac{108}{23}$ المحدودة أولا بالطريق الخاص وثانيا بدار محمد العجمي وثالثا بدار عفته وشركائها ورابعا بدار عبود الجايجي ومن ذلك مجموع النصف التام من ملكاني الباغجة (البستان) المعروفة بباغجة الحسين الكائنة في المحلة المذكور المحدودة أولا بباغجة ذياب وبستان خليل وبالكورة الراجعة الى الحاج كاظم الهندي وبالظاهر حسبما مدرج في السندات الخاقانية(سندات الاراضي) التي بيدها بكافة الحدود وعامة اللواصق والمشتملات وقفيا صحيحا شرعيا على ان تنفق وارداتها بعد تعميرها كل سنة بسنتها في إقامة مآتم سيدنا

---

[٨] م. أ . ح ، دائرة الوقف الشيعي ، قرارات تسوية مقاطعة(١٦) كويرش الموقوفة من قبل اسما خاتون العدد٥٢/٣٠، ١١شباط١٩٥٦.

[٩]) المهدية: من المحلات العريقة في مدينة الحلة ، تبدأ حدودها من جانب مسجد القطانة الى عكد الطويل ، ويمر بـ (التابية) حتى عكد التبانة ،وتكونت هذه المحلة بعد زيادة السكان في منطقة الجامعين ، فاختاروا المنطقة المحصورة بين مدرسة (آل نما) ومدرسة (العلامة الشفهيني) ، فأصبحت تمتد من مرقد ابن نما إلى محلة الجباويين ،وسميت المهدية بهذا الاسم نسبة إلى السيدة المهدية بنت الإمام الحسن (عليه السلام) ، التي يوجد مرقدها في وسط (عكد الطويل) ويعود تاريخه إلى القرن السادس الهجري . وقيل إنها سميت بذلك نسبة إلى الشيخ (مهدي كاشف الغطاء) ومن عوائلها (آل كواز ، وآل خواجة ، وآل عجام ، وآل علوش ، وآل الطريحي ، وآل مرجان) ، احتوت محلة المهدية على مكتبات قديمة ، منها : مكتبة (آل الطريحي) وكانت مكتبة عامرة يرتادها أهل العلم والمعرفة وبمرور الزمن تلاشت آثارها ، ومكتبة (آل يحيى) العائدة للسيد أحمد النجار الموسوي . للمزيد من التفاصيل ينظر: مسلم محمد العميدي ، المصدر السابق ، ص ص٢٣-٢٤.

[١٠] هكذا ورد ذكرها في الوقفية .

الحسين(8)عشرة أيام في سائر الشهور سيما شهر محرم، وذكر فيها الاحاديث النبوية والمواعظ المشرفة وما جرى على آل البيت من المصائب والمحن، واذا فضل شيء من الواردات يصنع فيها طعاما للفقراء والمساكين وكل شيء يؤول الى الحسين (8) من شعر وغيره، وقد قبضت وجعلت التولية[١١] للموقوف المار ذكره بيد اخيها الحاج (عبد الحاج فليح) واقبضته الموقوف وسلمته وقبضه وتسلمه منها بعد قبوله ذلك، ثم تصرف فيه على الوجه المسطور ومن بعده تكون التولية بيد اخوانها البالغين الارشد فالأرشد ومن بعدهم جميعا فبيد الارشد فالارشد من ابناء اخوتها الذكور دون الاناث ، وهكذا اما تعاقبوا وتناسلوا ظهرا وبطنا بعد بطن فاذا انقرضوا والعياذ بالله ترجع التولية بيد العالم التقي الورع من علماء الشيعة الامامية وهكذا يكون من بعده الى ان يرث الله الأرض ومن عليها فلا يباع ولا يوهب ولا يرهن ولا يؤجر لأكثر من سنة واحدة وعقب ذلك طلبت الواقفة انها الامر الى الحاكم الشرعي على وقوعه ليحكم بصحة تسجيل الوقف على المنوال المسطور، فانهي الامر اليه حسب الطلب ولما كانت الواقفة ونسة بنت الحاج فليح قد وقفت مجموع دارها المرقمة $\frac{108}{230}$ الكائنة في محلة المهدية من مجموع لنصف التام من ملاكية الباغجة المعروفة بباغجة الحسين المذكورتين أعلاه على حدودها ومشتملاتها على ان تصرف وارداتها كل سنة بسنتها في اقامة مآتم الحسين(8) وذلك بعد تعميرها ولما كانت الواقفة المزبورة قد نصبت اخاها الحاج عبد الحاج فليح متوليا على الوقف المذكور على الشرائط المذكورة أعلاه وجرى القبض و الاقباض والتسليم والتسلم والقبض من قبل المتولي وقد تصرف فيه على الوجه الموقوف عليه ولما كانت هذه المحكمة قررت الاستلام من دائرة الطابو عن تملك الواقفة نصف البستان المنوه عنه فورد الجواب من الدائرة بأنها تسجلت باسم مالكتها ونسه الحاج فليح بعدد(١٢) في سنة ١٩٢٨ وهو محفوظ بملف الدعوى ولم يبق ما يمنع من تسجيلها وقفا، فبناء عليه قرر صحته وقف الدار ونصف البستان المذكورتين أعلاه حسبما هو مسطور على الشرائط المذكورة أعلاه فعاد وقفا صحيحا شرعيا جامعا للشرائط فاقدا الموانع وسجل بالطلب ليكون العمل بمقتضاه وافهم كل من الواقفة والمتولي بذلك علنا تحريرا في اليوم الثالث والعشرين من شهر جمادى الاولى سنة الف بعد الثلاثمائة وسبة وأربعين هجرية المصادف ٦ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨ [١٢].

وقفية معصومة الزهيمي

حضرت السيدة (معصومة الزهيمي) الى محكمة الحلة الشرعية وأفادت قائلة وهي في كامل صحتها وتمام عقلها ورشدها بأنها قد اوقفت الدار كصدقة خالصة ما هو ملكها وبيدها وتحت تصرفها الاملاك تمام الجايخانة مع ابنيتها الواقعة في محلة جبران، من الحلة المرقمة (٥/١٧٩) وتسلسل (٣٠٦) حسب سند الطابو المؤرخ

[١١]) المتولي: هو القيم على رعاية الوقف والمحافظ عليه بإصلاح ما تهدم فيه والعمل على ما يبقيه ناميا وصالحا ثم يعمل على استغلالها بكافة الوسائل وانفاق الغلات في وجوها وتوزيعها على مستحقيها، وعلى ذلك لا يكون الا بولاية قائمة عليه تتصرف فيه وتوزعه على اصحابه بالعدالة والاولوية على الوقف سلطة شرعية للتصرف بالمال الموقوف لتنفيذ عقد الوقف. للمزيد من التفاصيل ينظر: منذر عبيس متعب، وظيفة متولي الوقف وحقوقه دراسة مقارنة بين فقه الامامية والقانون، مجلة مركز دراسات الكوفة، ج١، العدد ٥٤، كلية الامام الكاظم (ع)، النجف الاشرف، ٢٠١٩، ص٥٣٢.

[١٢]م. أ .ح ، دائرة الوقف الشيعي، وقفية ونسه فليح، محفوظ في سجلات الأوقاف ، (مخطوطة) مسجلة في سجلات المحكمة الشرعية ،٢٣جمادى الاولى١٣٤٧هـ\٦تشرين الثاني ١٩٢٨م.

٢١تموز ١٩٤١ وقفا صحيحا شرعيا على ان تنفق وارداتها بعد تعميرها كل سنة بسنتها لإسقاء الماء قربة الى الله تعالى وجعلة التولية بيدها مدة حياتها وبعد وفاتها تكون التولية بيد عبد الرضا الكفيش ومن بعده تكون التولية بيد اخوانها البالغين الارشد فالأرشد، ومن بعدهم جميعاً فبيد الارشد فالأرشد من ابناء اخوتها الذكور دون الاناث وهكذا ما تعاقبوا وتناسلوا ظهرا وبطنا بعد بطن فاذا انقرضوا والعياذ بالله ترجع التولية بيد العالم التقي الورع من علماء الشيعة الامامية، وهكذا يكون من بعده الى ان يرث الله الأرض ومن عليها فلا يباع ولا يوهب ولا يرهن ولا يؤجر اكثر من سنة واحدة وقد وقع اجر الواقفة على الله الكريم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم فمن بدله بعد ما سمعه فإنما اثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم وسجل ما وقع بالطلب ٩ صفر سنة ١٣٦١هـ المصادف ٢٥ شباط ١٩٤٢م [١٣]

وقفية خديجة الجباوي[١٤]

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اصدق الانبياء والمرسلين محمد (9) اما بعد فأن المرأة الحرة الرشيدة من سكنة محلة جبران قد وقفت وحبست وتصدقت بنية صادقة وبحضور الشهود(سيد مهدي بن سيد عبدالغني , ملا علي بن مصطفى الحلي, حسين مطيع الحلي) ما هو لها وملكها وتحت تصرفها وذلك مجموع استحقاقها وهو خمس حصص من اصل تسع حصص من جميع الدكاكين الثلاثة المتصل بعضها ببعض الكائنات في سوق علاوي الطهماسية تابع لمحلة المهدية والمحدود غربا بعلوة السيد موسى بن السيد حميد وشركائه وثانيا بدكان احمد الخواجه وثالثا بدكان حميد موسى بن السيد حميد وشركائه ورابعا بالطريق العاموستة حصص ونصف من اصل اثني عشر حصة من جميع الدكة والسراب الذي تحته الكائن في باب السوق الكبير من قصبة النجف الاشرف بعد ان اشترطت في متن عقد الوقف ان تدفن فيه ومجموع حصتين من عشر حصص ونصف حصة من مجموع تسعة وسهم من اصل ثمانية وعشرين سهما من عقر اراضي نهر الخاتونية من توابع الحلة المعلومة الحدود بكافة التوابع واللواحق وقفا صحيحا شرعيا دائما مخلدا على فقراء المسلمين من الفرقة الامامية من اهالي الحلة على ان تجمع من غلة الوقف على يد المتولي ويعمل بها طعاما ويتجمع عليه جماعة الفقراء المذكورين ويحضر معهم من يقرأ عليهم القرآن الكريم ويتلوا الاخبار النبوية في محل اجتماعهم ويأكلون الطعام .

وهكذا في كل سنة عاما بعد عام وجيلا بعد جيل الى ان يرث الله الارض ومن عليها فاذا انقرض الفقراء المذكورين من الفرقة المذكورة رجع الوقف المذكور لتعمير صحن سيد الشهداء الحسين بن علي (8), واشترطت

---

[١٣] م. أ .ح ، دائرة الوقف الشيعي، محكمة شرعية الحلة ، وقفية معصومة الزهيمي ، محفوظة في سجلات الأوقاف، مخطوطة مسجلة في سجلات المحكمة الشرعية ،٩صفر ١٣٦١هـ\٢٥شباط١٩٤٢م.

[١٤] خديجة الجباوي : وهي بنت الحاج محمد جواد اذ كانت امرأة صالحة وتقية ساكنة في محلة جبران ولا تملك ذرية لذا جعلت كل ما تملك من زوجها وقفا . اتصال هاتفي مع جليل الجباوي ، بتاريخ ٢٣ حزيران ٢٠٢٢ , مواليد ٣٠ آيار١٩٤٦، الحلة , محلة الجباويين..

ايضـا تعميـر الوقـف المـذكور مـن غلتـه اولا وصـرف الفاضـل بعـد تعميـره علـى الجهـة المـذكورة, واشـترطت ان لايبـاع ولا يـرهن ولا يغيـر ولا يبـدل , وقـد جعلـت توليـة الوقـف لنفسـها مـدة حياتهـا ومـن بعـدها للارشـد مـن اولاد اخيهـا وهـو محمـد خضـير بـن الحـاج هـادي الجبـاوي وبعـده الارشـد فالارشـد مـن اخوتـه وهـم محمـد علـي ومحمـد صـالح ومحمـد مهـدي ومـن بعـدهم للارشـد فالارشـد مـن اولادهـم واولاد اولادهـم وذريـاتهم الـذكور دون الانـاث الـى ان يـرث الله الارض ومـن عليهـا فـأذا انقرضـوا والعيـاذ بـالله رجعـت التوليـة للأعلـم فـالأعلم والاتقـى فـالاتقى مـن علمـاء الفرقـة الاماميـة, وبعـد ان اتمـت الواقفـة المـذكورة اقـر الوقـف المـذكور وسـلمته الـى فقيـه متـول وهو(عبـاس بـن الشـيخ علـي) وامرتـه بتنفيـذ الوقـف المـذكور, وبعـد ذلـك ارادت الرجـوع عـن الوقـف وطلبـت مـن المتـولي اسـترداده لكنـه منعهـا مـن ذلـك ,وعنـد ذلـك حضـر مجلـس الشـرع الانـور فـي الحلـة الفيحـاء وحكـم الحـاكم بصـحة الوقـف المـذكور علـى شـروطه المـذكورة وسـجل رغـم الاخـتلاف تحـت شـرائط التسـجيل وصـار وقفـا صـحيحا شـرعيا لازمـا مسـجلا بأجمـاع الائمـة العلمـاء جـزاهم الله خيـر الجـزاء ,فمـن بدلـه بعـدما سـمعه فأنمـا اثمـه علـى الـذين يبدلونـه ان الله سـميع علـيم وحـرر فـي سـجل جمـادى الاول لسنة ستة وتسعين ومائتين والف[١٥]

وقفية دار نهاية بنت شبيب الغريباوي

بموجـب السـند العقـاري المـؤرخ ٦كـانون الثـاني ١٩٥٧اوقفـت المـرأة الرشـيدة نهايـة بنـت شـبيب الغريبـاوي البالغـة الـدار المرقمـة (٢/١٠٢٥) مـع ابنيتهـا الواقعـة فـي محلـة جبـران وقفـا خيريـا للأمـام الحسـين (8) وهـذه الـدار ملـك صـرف المحدودة كالاتي

الشرق الشمالي .....دار المرقمة ١٠٥٢٢ الطريق الخاص
الشمال الغربي.....الدار المرقمة ($\frac{222}{5}$) تسلسل ٣٢٩
الجنوب الغربي.....الدار المرقمة ($\frac{230}{5}$) تسلسل ٣٣٢
الجنوب الشرقي.....الدار المرقمة ($\frac{55}{36}$) تسلسل ١٠٢٦ [١٦]

ان امـام العوائـل الحليـة الكثيـر ممـا يمكـن ان تفعلـه وذلـك مـن خـلال مسـاهمتها فـي تأسـيس وقفيـات كبـرى للنفـع العـام , اذ قامـت بعـض هـذه العوائـل بوقـف بعـض املاكهـا للوقـف فـي المجـال الاجتمـاعي لكافـة النـاس ولاسـيما فيمـا يتعلـق بخـدمتهم بالجانـب الـديني كالصـلاة وتأديـة الشـعائر الحسـينية واقامـة المـأتم الحسـينية وتوزيـع الطعـام علـى الفقـراء وقـراءة القـرءآن, وهـذا يـدل علـى مـدى تعلقهـم بالـدين الاسـلامي وتمسـكهم بمـذهبهم الـديني لمعتقـد آل البيـت (علـيهم السلام)نظرا لمنزلتهم العظيمة عند الله سبحانه وتعالى.

وقفية الحاجة أنيسة المهدي

---

[١٥]الحكومة العراقية ، دائرة كاتب عدل الحلة ، وقفية خديجة بنت الحاج محمد جواد الجباوي ، مخطوطة سجلت بديوان التدوين القانوني ، العدد ٣٨ عمومي ٧١\٩٠، شعبة هيئة التدوين ، ١٧ كانون الثاني ١٩٤٢، استخرجت هذه الوقفية من قبل هادي بن صالح الجباوي واستلم الاصل والصورة المصدقة بتاريخ ١٥ شباط ١٩٤٢ .

[١٦] الجمهورية العراقية ، وزارة العدل ، دائرة الوقف الشيعي ، مديرية التسجيل العقاري العامة ، سند طابو، العدد ٦، جلد ١٠٤، ٦كانون الثاني١٩٥٧.

تشير وقفية المرأة الرشيدة الحاجة انيسة بنت محمد صالح شريف الساكنة في محلة المهدية بالحلة المعرفة هويتها من قبل شهود التعريف الموقعين في اسفل الحجة الوقفية (حمزة كاظم من محلة المهدية وحسين الجوهر من محلة الحارثية في بغداد وكاظم زيدان من محلة المهدية) وقررت قائلة: اني الموقعة ادناه الحاجة انيسة بنت محمد صالح شريف اقر واعترف بأني املك القطعة المرقمة (٢) من المقاطعة المرقمة (٥٥) الواقعة في ناحية الحسينية من لواء كربلاء والبالغة مساحتها (١٢٥٧) متر مربع، ارضها اميرية وابنيتها ملك صرف وذلك بموجب السند المؤرخ في نيسان /١٩٥٠ والمرقم (٤٠) جلد (٦٣) طابو لواء كربلاء، وانني قد أحدثت ابنية على القطعة المذكورة وجعلتها حسينية وهي مفرز منها مقهيين وسلم وأربعة حوانيت ودار واحدة بصورة غير رسمية، ثم انني أوقفت الأبنية المذكورة وقفا حسينيا لا يباع ولا يرهن ولا يوهب ولا تؤجر الحوانيت المفرزة من الحسينية لأكثر من ثلاث سنوات، وقد جعلت التولية على الوقف المذكور بيدي اثناء حياتي وبيد أنور محمد حسن الجوهر بعد وفاتي، ومن بعده الارشد فالأرشد من أولاده الذكور دون الاناث ما تعاقبوا وتناسلوا، واذا انقرضت ذرية المتولي المذكور لا سمح الله فان التولية تكون للعالم المجتهد من الطائفة الجعفرية الاثني عشرية، وقد اذنت للمتولي المومأ اليه بمراجعة الدوائر الرسمية لغرض تصحيح صنف الأرض الحسينية المذكورة وتوابعها ودفع بدلها لجعلها ملك صرف وتنفيذ هذه الوقفية على الأرض وبناء القطعة المذكورة على ان يصرف ايراد بدلات الايجار(١) لأنه من الوقف (٢) لإقامة العزاء على سيد الشهداء الحسين بن علي (8) (٣) اطعام الطعام للفقراء في المناسبات الحسينية مع العلم بان قيمة القطعة المذكورة تساوي (خمسة الاف دينار)، هذا وقد اقر حامد عبد الكريم الهجرش (كاتب عدل اليسر) بانه قد ذهب في الساعة الواحدة بعد الظهر الى الدار الوقاعة في محلة المهدية من اليسر المرقمة ($\frac{2}{26}$) وهناك حضرت الواقفة الحاجة انيسة بنت محمد صالح شريف وبعد تعريف ذاتها من قبل الشهود تليت عليها هذه الوقفية حبرا وعلنا فايدت بانها منها وبصمتها ببصمة ابهامها الايسر امامي وعليه جرى تسجيلها في اليوم الثامن عشر من شهر آب سنة١٩٥٩م [١٧].

وقفية نسمة ظاهر العتابي

بناءً على طلب المدعي السيد محمد حسين السيد حسن الصافي وكيله المحامي (علي الحيدري) تشكلت محكمة الحلة الشرعية بتاريخ٤ آب١٩٦٠ من قاضيها السيد محمد هادي الصدر المأذون بالقضاء باسم الشعب الذي صرح في عريضته وعلى لسان وكيله بإيقاف المدعوة نسمه بنت الحاج ظاهر العتابي ثلاثة وثلاثين سهما من اصل أربعين سهما من مجموع الدار المرقمة (٤٩/١٢) تسلسل ٣٠٣ الواقعة في محلة الجامعين بمركز لواء الحلة المنتقلة لها ارثا من والدتها المدعوة (ونسة بنت حمد) على ان يصرف نمائها في تعزية سيد الشهداء الامام السبط الحسين بن علي (%) وفي وجوه البر والخيرات وجعلها التولية لنفسها مدة حياتها ومن ثم فالتولية من بعدها الإرشد فالأرشد من اولاده وعند انقراضهم فلاحيه السيد صادق ومن بعده الإرشد فلأرشد من ورثته فاذا انقرضوا فللحاكم الشرعي من علماء الطائفة الجعفرية الاثنى عشرية وطلبة اصدار الحكم بصحة وقفية السهام المنوه عنها وترشيحه للتولية عليها ومنع المدعى عليهما (مدير اوقاف الحلة) بالإضافة لوظيفته وكيله السيد شمخي جابر كاتب مصرف مديرية اوقاف الحلة والسيد عبد الحاج عبيد جابي المديرية المذكورة والشخص الثالث عبد الأمير

[١٧] الجمهورية العراقية ، دائرة كاتب عدل الحلة، ،دائرة الوقف الشيعي ، وقفية الحاجة انيسة المهدي ،العدد ٢٢٦٠ ، مسجلة في سجلات المحكمة الشرعية ،٨ آب ١٩٥٩م .

تعوم من سكنه ناحية الرميثة [١٨] من معارضته في ذلك، وبالنظر لتخلف المدعى عليه الثاني عن الحضور للمرافعة في الجلسة المنعقدة بتاريخ ٢٣ شباط ١٩٦٠،على الرغم من توقيعه عليه واجرائها غيابية بحقه وفق الاصول وبعد الاطلاع على القسام الخاص بوالدة الواقفة الصادر من محكمة الرميثة الشرعية بتاريخ ٨ شباط ١٩٦٠ وتحت عدد ١٩٦٠/٩ وظهور وفاتها وانحصار وراثتها بابنتها الواقفة ووفاة الأخيرة وانحصار وراثتها بورثتها المدرجين، ومن جملتهم المدعى عليه الثاني المذكور وبعد ملاحظة الاعلام غير المنفذ خلال مدة التنفيذ القانونية الصادر من محكمة النجف الشرعية بتاريخ ٢٢ كانون الأول١٩٢٥ وتحت عدد الدعوى ١٨٨ تسلسل ٦ والوقوف على الورقة الصادرة عن الواقفة بتاريخ السادس من شهر رمضان المبارك سنة ١٣٣٧هـ٤١ ايلول ١٩١٩م الموشحة بشهادات جملة من علماء الدين الاعلام وغيرهم من افاضل مدينة النجف الاشرف والاهم لمحكمتها الشرعية ان تنوب عن هذه المحكمة باستماع شهادات الاحياء منهم المثبتة شهاداتهم في الورقة المذكورة واستنادا لمحضر استماع البينة المحال من محكمة النجف الشرعية على كتابها الصادر بتاريخ ٢٥ شباط ١٩٦٠ وتحت عدد ٩٨٠ وبالنظر لكتاب مديرية طابو لواء الحلة الصادر بتاريخ ٢٨ نيسان ١٩٦٠ وتحت عدد ١٤٢٢ المشعر بعائدية السهام الثلاثة والثلاثين في الدار المرقمة (٤٩/١٢) الواقعة في محلة الجامعيين لوالدة الواقفة وبما ان السهام المذكورة انتقلت لابنتها الواقفة ارثا بموجب القسام الشرعي المشار لتاريخه وعدده وحيث ثبت بالوجه الشرعي وقفيتها ولأن التولية تعود للمدعى بعد وفاة الواقفة حسب شرطها ولتمكنه من اثبات ادعائه وفقا الموازين الشرعية والقانونية قررت المحكمة صحة وقف السهام البالغة ثلاثة وثلاثين سهما من اصل أربعين سهما من مجموع الدار المرقمة (٤٩/٢١) تسلسل ٣٠٣ الواقعة في محلة الجامعين مركز لواء الحلة الموقوفة من قبل المتوفاة نسمه بنت الحاج ظاهر العتابي وترشيح المدعى فضيلة العلامة السيد محمد حسين نجل السيد حسن السيد عزيز آل صافي للتولية عليها وفق نظام توجيه الجهات على ان ينطبق فيها شرط الواقفة حسب المبين في صدر الاعلام ومنع المدعى عليهما عن معارضته في ذلك وتحميلها بالإضافة للوقف مصاريف الدعوى وصدر الحكم بذلك وجاهيا بحق المدعى و المدعى عليه الأول قابلا للتمييز وغيابيا بحق المدعى عليه الثاني قابلا للاعتراض والتميز وافهم علنا[١٩].

وقفية عبلة بنت علي

بناء على ادعاء المدعي السيد مدير اوقاف الحلة إضافة الى وظيفته وكيلة المحامي بدري القزويني تشكلت محكمة بداءة الحلة بتاريخ ١٧ آيار ١٩٦٠ من حاكمها السيد حمزة بحر المأذون بالقضاء باسم الشعب، الذي ادعى ان الدار المرقمة (٧/٥)

---

[١٨] الرميثة: مدينة عراقية ومركز قضاء في محافظة المثنى جنوب العراق وتقع شمال مدينة السماوة، وقد استحدث القضاء بموجب المرسوم المرقم (٤٠٢) ي ٣٠حزيران١٩٢٠م اذا كانت قرية صغيرة في بداية نشوئها، وتعد مدينة الرميثة هي المدينة التي انطلقت منها اول رصاصة معلنة اندلاع ثورة العشرين الوطنية والشعبية على اثر اعتقال شعلان أبو الجون شيخ الظوالم اما بالنسبة لتسميتها فقد اختلف المؤرخون حولها فسميت بـ(العوجة) نسبة الى نهر يشق فيه اعوجاج، وسميت ايضا بـ(الأبيض) نسبة الى اسد ابيض كان موجودا ومختبأ في رمث المنطقة لذا سميت بالرميثة نسبة الى النباتات الذي كان يغطي الأسد واستقرت على هذه التسمية .للمزيد من التفاصيل ينظر: عقيل كاظم والي الظالمي ،التحليل المكاني لاستعمالات الأرض الحضرية في مدينة الرميثة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المثنى،٢٠١٦، ص٥٠ .

[١٩] الجمهورية العراقية ، محكمة شرعية الحلة، دائرة الوقف الشيعي ، وقفية نسمه ظاهر العتابي ، العدد ٩٦٠/١٤٥ ، رقم القرار ٩٦٠/٢٧٨ ،٤آب١٩٦٠.

الواقعة في محلة الكراد[٢٠] من الحلة موقوفة وقفا خيريا لإقامة تعزية الامام الحسين (8) وان المدعى عليه (حميد مهاوش) يعارض ذلك الوقف وطلب اصدار الحكم بوقف الدار المذكورة وتسجيلها في دائرة الطابو، وفي اليوم المعين للمرافعة حضر وكيل المدعي وحضر المدعى عليه وبوشر بالمرافعة وجاها وعلنا كرر الوكيل المدعى دعوى موكله واستند الى الورقة الشرعية المؤرخة ٢٤ ذي العقدة سنة ١٣١٤هـ٤حزيران١٨٦٩م التي ورد فيها ان عبلة بنت علي اعترفت فيها بان الدار الكبيرة الواقعة في محلة الكراد هي وقف منذ قديم الزمان ومستمرة خلال الحكم الوطني والى الان، كما افاد ان لدى عبلة بينة شخصية تثبت جهة الوقف وانكر المدعى عليه جهة الوقف وأضاف ان الدار تعود الى عبلة بنت ملا علي وانه راجع الطابو لتسجيلها باسمها وانتقالا لورثتها، وقد جلبت المحكمة اضبارة الطابو للدار موضوع الدعوى تسلسل (٤٨) كراد ودققت ووجد فيها سند برقم ٧٨ آذار ١٣١٣ دائمي ذكر فيه ان المتصرف هو ملا عبلة بنت علي، وقد استمعت المحكمة الى بينة الطرفين الشخصية، لدى التدقيق ظهر ان المدعى طلب الحكم بوقفية الدار المرقمة (٧/٥) تسلسل (٤٨) كراد باعتبارها من موقوفات ملا عبلة وقد صادق المدعى عليه المدعى على عائدية الدار أصلا الى عبلة المذكوره وأفاد المدعى عليه ان أسمها ملا عبلة ومعروفة بملة عبلة وانظر الوقف، بينما اعترف في الجلسة المؤرخة ١٣ أذار ١٩٦٠ ان عمه علي الحاج حسين كان يتصرف في الدار موضوع الدعوى ويسكنها وقد تصرف فيها من بعد ورثته ومنهم ابنة رزوقي بن علي وان عمه علي كان يقيم التعزية في الدار المذكورة وهي تعزية نسائية، وكذلك قام بأقامة التعزية من بعده ولده المدعو رزوقي من ثمرة بستان الكراد العائدة الى عبلاه [٢١] التي هي موقوفة لإقامة تعزية الحسين (8) وقد وجد من الادعاء والدفاع ان كل من الطرفيين قدم بينه شخصية لأثبات أقواله فظهر للمحكمة ان بينة الوقف هي التي يلزم ان ترجح على بينة المدعى عليه المنكر للوقف نظرا الى ان بينة اثبتت التعامل والتصرف المستمر لجهة الوقف منذ القديم والى الان أولا، وثانيا ان بعد شهود المدعى عليه ومنهم الحاج ناجي بن عباس قد ايد بان هذه الدار وقفا وايد جميع شهود المدعى عليه أيضا استمرار إقامة التعزية المذكورة طيلة المدة المذكورة، وثالثا ان الحجة الشرعية المؤرخة ١٣٠٩هـ١٨٩٥م الموشحة بتوقيع المفتي السيد محمد نافع قد حكم فيها بحجة الوقف لدار ملا عبلاه بنت علي وربع البستان الواقعة في محلة جرف الكراد اللتين ايدتهما الشهادات المستمعة، وان هذه الحجة لقدمها وجريان العمل بعد ذلك بموجبها سواء من حيث صرف في إقامة التعزية واطعام الطعام، حيث ورد في شهادة الشهود انه يوزع خبزا وكراثا او من حيث التولية ورد في الحجة ان التولية الى علي بن حاج حسين ومن بعده الارشد فالأرشد من أولاده وتعد وسيلة اثبات تحريرية عززت البينة الشخصية لأثبات صدور الحكم بصحة الوقف المذكور لذلك قرر الحكم بكون الدار المرقمة (٧/٥) تسلسل (٤٨) وقفا من اوقاف ملا عبلة بنت علي لإقامة تعزية الحسين (8) واطعام الطعام بالشروط المدرجة في الحجة المشار اليها ومنع معارضة المدعى عليه الرسوم والمصاريف واجور محاماة وكيل المدعى البالغة (٢٢/٥٠٠) دينارا حكما وجاهيا قابلا للتمييز وافهم علنا في ١٧ آيار ١٩٦٠ [٢٢]

ثانيا : وقفيات على اعمال خير متنوعة

وقفية دكاكين الحاج علي بن عبد الحسين

---

[٢٠]) الكراد: اقدم المحلات في مدينة الحالة تقع على الجانب الشمالي لمحلات الحلة السبع القديمة وبعدها من الجانب الشمالي والشرقي نهر الفرات ومن الغرب محلة التعيس سميت بهذا الاسم نسبة الى قبيلة (حاوان) الكردية التي قامت بأدوار خطيرة في التاريخ العراقي . للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد علي اليعقوبي ، البابليات، ج١، ط٢، دار البيان، قم، د ت، ص٢٢.

[٢١]عبلاه: كما ورد ذكر الاسم في الوقفية

[٢٢]م. أ .ح ،دائرة الوقف الشيعي، وقفية عبلة بنت علي، محفوظة في سجلات الاوقاف ،(مخطوطة)مسجلة في سجلات المحكمة الشرعية، العدد ٧/ب/١٩٦٠، ١٧آيار١٩٦٠.

بنـاءً علـى الاسـتدعاء المقدم الـى المحكمـة الجعفريـة فـي الحلـة بتـاريخ ١٦نيسـان١٩٢٣ مـن قبـل الحـاج علـي بـن عبـد الحسـن فـي محلـة الورديـة[٢٣] مـن الحلـة وعنـده ورقـة وقفيـة يطلـب تسـجيلها وعنـد ملاحظتهـا ثبـت انهـا ورقـة استشـهاد لا وقفيـة فيلـزم اثبـات الوقـف بـالموازين الشـرعية, وقـد حضـر المسـتأجرون للحوانيـت المسـتخرجة مـن المسـجد الـذي يـدعي المـدعو وقفيتهـا وهم(عبـد بـن شـريح وحـاج عبـاس بـن علـوان مـن سـكنة محلـة جبـران مـن الحلـة وعبـد بـن اسـماعيل مـن سـكنة محلـة الطـاق مـن الحلـة ومهـدي بـن الشـيخ حبيـب مـن سـكنة محلـة الجبـاويين مـن الحلـة), وسـألهم بطريـق الانفـراد عـن معلومـاتهم بكيفيـة الوقـف , فأفـاد كـل مـنهم منفـرداً: بانـه حسـب معلوماتنـا ان نمـاء هـذه الحوانيـت وغلتهـا تصـرف علـى تعميـر المسـجد وتعزيـة سـيد الشـهداء هـذه الحوانيـت المسـتخرجة واقعـة فـي محلـة جبـران مـن الحلـة المحـدودة بالحدود الاربعة:

جنوباً..... مسبك حاج احمد العجام
شرقاً..... دار سيد موسى
شمالاً .....الطريق الخاص الشهير بطريق بقلى
غرباً.....السوق الكبير

وحسـب معلوماتنـا الاستشـهاد بوقفيـة هـذه الحوانيـت ولا نعلـم اكثـر مـن هـذا , واما الأيجـار فقـط يؤجرنـا محسـن بـن عبـد الحسـن ورأس سـنة الايجـار هـي غـرة شـهر محـرم ١٣٤١هـ١٩٢٣م , وفـي هـذه السـنة قـد اسـتلم منـا تعـدادا مـن وجـه الايجـار بحسـب التصـرف الـى ان تحسـم هـذه المسـألة فـي المحكمـة الشـرعية ,ثـم حضـر محسـن بـن عبـد الحسـن وافـاد بـان العمـل مـن قـديم الزمـان علـى انـه يصـرف نمـاء هـذه الحوانيـت علـى تعميـر المسـجد وتعزيـة سـيد الشـهداء, وانـي قـد اجـرت مـع شـركائي هـذه السـنة وقبضـت بعضـاً مـن وجـه الايجـار وصـرفه فـي تعزيـة سـيد الشـهداء, وثـم حضـر نـاجي بـن الحـاج علـوان مـن سـكنة محلـة الطـاق مـن الحلـة ومحمـد بـن خلـف الصـفار مـن سـكنة محلـة جبـران مـن الحلـة وجـودى النجـار بـن كـاظم مـن سـكنة محلـة الجـامعين[٢٤] مـن الحلـة وعبـد الحسـن القصـاب بـن حمـزة مـن سـكنة محلـة المهديـة مـن الحلـة وعبـاس القصـاب بـن ترمـان مـن سـكنة المحلـة المهديـة, وافـاد كـل واحـد مـنهم علـى الانفـراد اشـهد بـالله بـان هـذه الحوانيـت الخمسـة المسـتخرجة مـن المسـجد الواقعـات فـي محلـة جبـران مـن الحلـة فـي سـوق العـلاوي الطهماسـية هـي وقـف ومنافعهـا مـن قـديم الزمـان تصـرف علـى تعميـر المسـجد وتعزيـة سـيدنا الحسـين (8) وبعـد التحقـق مـن هـذه الحوانيـت الخمسـة المسـتخرجات مـن المسـجد فـي محلـة جبـران فـي سـوق العـلاوي الطهماسـية المحـدودات بحـدودها الاربعـة كمـا تحكيـه ورقـة الاستشـهاد هـي وقـف وغلتهـا تصـرف علـى تعزيـة الامـام الحسـين (8) وتعميـر

---

[٢٣] الوردية : محلة تقع ضمن مركز قضاء الحلة في الجانب الشرقي لها اذ تتكأ على الضفة اليسرى لنهر الفرات ، و سميت بهذا الاسم نسبة لكونها موردا لشرب الماء ويقال سميت نسبة الى مالكها الاصلي سيد حسين الملقب الورداوي ، و هي قسمان الوردية داخل والوردية خارج ،فالوردية داخل جزء من مدينة الحلة واحدى محلاتها القديمة وهي تحاذي الضفة اليسرى بأتجاه الجنوب مقابل جسر صفي الدين الذي كان سابقا يسمى (جسر بيلي) ودورها قديمة وعتيقة ومسقفة بجذوع النخيل وتقع على مرتفع من الارض ،ومن اشهر اسرها (اسرة آل سماكة، آل بنيان ،آل براك، آل جيلاويين،آل سرحان.....) ومن شخصياتها (محمد سماكة، العلامة علي سماكة، سلمان البراك)وهم من رجالات ثورة العشرين ،ومن مساجدها (مسجد سوق جريدي، مسجد العلامة محمد سماكة ،مسجد الوردية، حسينية العريان)ومحلة الوردية داخل تتداخل مع الوردية خارج . للمزيد من التفاصيل ينظر: متحف الحلة المعاصر من محلات الحلة القديمة(محلة الوردية)،التراث الحلي،٢٩ نيسان٢٠١٧.

[٢٤] الجامعين : وهي من محلات الحلة القديمة وفيها البدايات الاولى لتأسيس مدينة الحلة سنة ٤٩٥ه،واول من سكنها الامير صدقة بن مزيد وتحتوي المحلة على ازقة ضيقة وملتوية تحكي ماضي الحلة وتؤرخ لها(دبان ،الحلاوية ،العزة، بيت علوش ،عكد زرزور)،وتتميز بوجود العديد من المكتبات الوقفية منها المكتبة العوضية التي تقع في مركز الجامعين مجاور مسجد بنات الحسن ، واحتوت الكثير من الكتب و المخطوطات وقد اشتراها آل خرسان واحترقت وهي بحوزتهم .للمزيد من التفاصيل ينظر :مسلم محمد العميدي ،محلات وقرى الحلة ,مج١ ,متحف الحلة المعاصر , الحلة , ٢٠٢١, ،ص٣.

المسجد, فلذا حكم الحاكم الشرعي بصحة الوقف المذكور, وقد نصب الحاكم الشرعي (الحاج علي بن حاج عبد الحسين الدباغ) متوليا على الاوقاف المذكورة وان يصرف غلتها على تعمير الجامع وفرشه ولوازمه واوصاه بتقوى الله عز وجل والاخذ طرق سبيل النجاة حكماً صحيحاً شرعياً وسجل الوقف الواقع بالطلب في اليوم الثاني عشر من شهر رمضان المبارك لسنة احدى واربعين وثلثمائة والف هجرية المصادف اليوم التاسع والعشرين من شهر نيسان لسنة ثلاث وعشرين وتسعمائة والف ميلادية[٢٥].

وبعد وفاة علي بن عبد الحسين اصبحت التولية على الدكاكين شاغرة وان عبد المحسن بن عبد الحسين هو من نسل الواقف, لذلك وجد ان قرار المجلس العلمي القاضي بتوجيه جهة التولية على الاوقاف المذكورة الى عبد المحسن وصدرت ارادة ملكية بذلك[٢٦] بناء على ما عرضه رئيس الوزراء بتوجيه جهة التولية على اوقاف علي بن عبد الحسين في الحلة الى السيد عبد المحسن بن عبد الحسين[٢٧].

وفي ٢٧ تموز ١٩٤٣ اجتمع المجلس العلمي في دائرة مديرية اوقاف الحلة تحت رئاسة القاضي الشيخ عبد المهدي سميسم وعضوية كل من مدير اوقاف الحلة السيد عبد الحسين شكاره والسيد خليل سيد ابراهيم امام وخطيب جامع الهيتاوين والشيخ محمد نافع امام وخطيب الجامع الشرقي في الحلة والسيد عبد الستار امام وخطيب الجامع الكبير وتليت العريضة المرفوعة من قبل موسى بن محسن العبد الحسين المتضمنة طلب تعيينه متوليا على مسجد العلاوي والحوانيت الخمسة المستخرجة منه والموقوفة من قبل جده علي بن حسين, فعليه وبموجب الاعلام الصادر من محكمة شرعية الحلة بعدد(٨٨) وتاريخ ١٣ كانون الاول ١٩٤٢ المتضمن ثبوت ارشدية المرقوم وتوفر الشروط القانونية قرر بالاتفاق توجيه جهة التولية على المسجد المذكور والحوانيت الخمسة المستخرجة منه الى المرقوم موسى بن محسن العبد الحسين الدباغ[٢٨]، وهذه ارقام المحلات الموقوفة من قبل علي بن حسين الدباغ وتسلسلها كالتالي:

جدول رقم(١)
يمثل ارقام المحلات الموقوفة وتسلسلها[٢٩]

نوع الملك	رقم الملك	موقع الملك
دكان	٦/٣٦٩	حلة سوق العلاوي
دكان	٦/٣٧١	حلة سوق العلاوي
دكان	٦/٣٧٣	حلة سوق العلاوي
دكان	٦/٣٧٥	حلة سوق العلاوي
دكان	٦/٣٧٧	حلة سوق العلاوي

[٢٥] م. أ . ح ، دائرة الوقف الشيعي، اعلام وقف الحاج علي بن عبد الحسين ، جلد٢، صحيفة ٣٤٨ ، نمرة ١٦ ، ٢ نيسان١٩٢٣.

[٢٦] م. أ .ح ، دائرة الوقف الشيعي، قرار مجلس شورى بخصوص توجيه جهة التولية على اوقاف علي عبد الحسين ، العدد ٧١، ٩تموز١٩٣٣ ، اضبارة رقم ٣٥، ص١٠٠.

[٢٧] م. أ .ح ، دائرة الوقف الشيعي ، صدور ارادة ملكية، رقم٢٧٣، بتاريخ٢١آب١٩٣٣ .

[٢٨] م. أ .ح ،دائرة الوقف الشيعي ، قرار المجلس العلمي بشان توجيه جهة التولية على اوقاف علي بن عبد الحسين، العدد٢٧، ٢تموز١٩٤٣، اضبارة رقم ٣٥، ص١١٤ .

[٢٩] الجدول من عمل الباحثة بالاعتماد على المصدر ، م.أ.ح، اوقاف مسجد العلاوي، اضبارة رقم ٣٥، د.ع ، د.ت ، ص٢٠٥.

وقف الحاج محمد علي بن وهيب

ان العلـوة الواقعـة فـي محلـة جبـران المرقمـة $\frac{211}{5}$ بموجـب سـند الطـابو المـرقم (٢) والمـؤرخ تمـوز ١٩٢٨ دائمـي ملـك صـرف مملوكـة باعتبـار الفـين وثلاثـة وسـبعين سـهماً مـن الـف وثلاثمائـة واربعـين وقفـا علـي بـن وهيـب, والـف وثلاثـة وثلاثـين سـهما الـى الحـاج علـي بـن حسـين الوهيـب مـن العـراقيين ومـن المـالكين الحـاج محمـد علـي بـن وهيـب وقـف السـرداب الصـغير قربـة لله تعـالى وتمـام الحمـد المـدورة وقفـا صـحيحاً شـرعياً لتصـرف وارداتهـا بعـد تعميرهـا كـل سـنة بسـنتها فـي إقامـة فـي إقامـة مـأتم سـيدنا الحسـين (8) مـدة عشـرة أيـام فـي شـهري محـرم وصـفر وتـداول الاحاديـث النبويـة والمـواعظ المشـرفة ومـا جـرى علـى ال البيـت (%) مـن المظـالم والمحـن, واذا فضـل شـيء مـن الـواردات فأنهـا تعـود الـى الامـام الحسـين(8)، وقـد جعـل ونصـب هـادي بـن محمـد وريمـة بنـت عبـود متـوليين علـى الوقـف المـار ذكـره فـاذا انقرض نسـل المتـولي لا سـمح الله تعـالى تعـود توليـه الوقـف المـذكور بيـد شـكرية بنـت الحـاج محمـد علـي ثـم بيـد الارشـد مـن أولادهـا الـذكور والانـاث مـا تعـاقبوا وتناسـلوا ظهـراً بعـد ظهـر وبطنـاً بعـد بطـن واذا انقرضـوا جميعـاً تعـود التوليـة بيـد العـالم المقـدم مـن علمـاء الشـيعة الاماميـة, ثـم ان الواقـف المـؤمى اليـه قـد سـلم الموقـف المـذكور للمتـولين المـذكورين واشـترط ان يكـون الوقـف علـى الوجـه المسـطور فـلا يبـاع ولا يوهـب ولايـرهن ولا يـؤجر لا كثـر مـن سـنة واحـدة, وذلـك بموجـب اعـداد الوقـف الصـادر مـن محكمـة شـرعية الحلـة المـؤرخ (١٣٤٧ هـ/١٩٢٨م) و عـدد (٢٩) تـاريخ ١٩مايو١٩٢٨م وعليه اجريت مسالة الوقف بحدوده الاتية:-

شـرق الشـمال ..... دكـان ورثـة علـي الحـداد المـرقم (٥/٢١٠) تسلسـل ١٢٢ ويـتم ورثـة جيجـون ذات تسلسـل ١٠٤٨ و ١٠٤٩.

الشمال الجنوبي ..... الطريق العام ويتم بالعلوة العائدة الى ورثة عباس بن عبد علي (٥/٢١٧) تسلسل ٣٢٥

الغـرب الجنـوبي..... العلـوة المـذكورة (٥/٢١٧) تسلسـل ٣٢٥ ويـتم بـالعلوة العائـدة الـى السـيد الـى السـيد عبـود بـن السيد عطية المرقمة (٢١/٢٢١) تسلسل ٣٢١

الجنـوب الغربـي..... الـدار العائـدة الـى نبيهـة مـن الحـاج عبـد الله سـابقاً واليـوم الـى الحـاج سـيد علـيم بـن الحـاج عبـد الرضا المرقمة (٣٦/١٦) ويتم بدار العائدة الى حزب المالية ورقمها (١٥٦/٨) تسلسل ١٠٠٨. [٣٠]

اوقاف محمد صالح شريف

ان محكمـة الحلـة الشـرعية قـد تشـكلت مـن قاضـيها الشـيخ محمـد جـواد المـأذون بالقضـاء باسـم صـاحب الجلالـة ملـك العراق واصدر حكمة الاتي:-

حضـر محكمـة الحلـة الشـرعية الحـاج عبـد الـرزاق جلبـي وانيسـه ونوريـة وعطيـة أولاد صـالح بـن محمـد مهـدي الشـريف الملقـب بصـالح بـن محمـد مهـدي آل شـريف الـذين هـم الوارثـون الشـرعيون للمتـوفي صـالح بـن محمـد مهـدي المـذكور حسـب القسـام الشـرعي الصـادر مـن هـذه المحكمـة بتـاريخ٢٧ جمـادى الاولـى ١٣٣٩ هـ١٩٢١وعـدد(٢٣٠)وعقـب حضـورهم وتعريـف ذاتهـم مـن قبـل الشـهود(علي الحسـون وعبـد الـرزاق بـن علـي)انهم قـد وقفـوا وقفـاً صـحيحاً مؤبـداً الأمـلاك الاتـي اسـماءها وهـي الـدكان المـرقم(٥/٤/٤)ومعمـل الـدبس رقـم(٥/٤٠٥) الواقعـة فـي محلـة جبـران وبسـتان

[٣٠] م أ ح ، دائرة الوقف الشيعي ، سند طابو/ سجل ١٩، ١٠جلد، صحيفة٩١، ٢٣ربيع الاخر ١٣٤٧هـ\٨ حزيران١٩٢٨.

رقم(٦٣/١) كراد و العلوة رقم(٥/٢٤٨)الواقعة في محلة المهدية, والدكاكين المرقمات (٥/٢٥٠ و ٥/٢٥٢ و ٥/٢٥٤ ودار ٥/٢٥٦) الكائنات في محلة المهدية ايضاً, والدكان تسلسل(١٢١٤)ودكان تسلسل(١٢١٥)ودكان تسلسل (١٢١٦)ودكان تسلسل(١٢١٧)الكائنات في محلة جبران والتي هي مسجد باسم صالح جبلي بن مهدي آل شريف, ولم يجر انتقال لأسمائهم كاتب بذلك مديرية طابو الحلة المؤرخ ٢٩آب١٩٣٣ عدد(١٦٦٨٢٢)وصدر بذلك اليوم المؤرخ ٢٩ آب١٩٣٣ بانهم أوقفوا هذه الأملاك بحدودها ومشتملاتها وذلك لبناء مسقى خانه في طريق كربلاء وكذلك على إقامة وتعزية سيدنا الحسين(8)وان جدهم المدعو الحاج عبد الرزاق جلبي متولياً على وارداتها وتعميرها ما دام حياً حسب الحجة الشرعية المار ذكرها ومن يعده الارشد فالارشد من الذكور دون الاناث ما تعاقبوا وتناسلوا, صدر هذا الوقف عن الواقفين بنية القربة لله تعالى واذن للمتولي بالوقف فقبض الوقف المذكور واستلمه بشرطه الصحيح, فقد حكم بصحة وقف ما يعود للورثة المذكورين من الأملاك بأنواعها وعلى المتولي القيام بما يلزم للوقف المذكور حسب شرط الواقفين, وسجل في اعلام الصحيفة المرقم(٤٦)المؤرخ ٢٩شعبان ١٣٥٢وسجل بالطلب(١١)رجب١٣٥٢هـ المصادف ٣٠ تشرين الاول١٩٣٣[٣١].

وبموجب السند العقاري المؤرخ(١٩٤٥)فان ارض الدكان مع ابنيته المرقم(١٢١٦)الواقع في محلة جبران بحدوده الأربع

شمالاً..... معمل الدبس العائد لأصحاب الملك ٦/٤٠٥ تسلسل ٧٤
غربا..... دكان أصحاب الملك ١٢١٧
جنوباً..... الطريق العام
شرقاً..... دكان أصحاب الملك ١٢١٥

هو ملك صرف باعتبار ستين سهما منها عشرين سهما وصاية بألفين واربعين سهما وقف فهمية بنت امين الحاج علي الحسون وعبد الرزاق وعطية وانيسة ونورية أولاد محمد صالح بن محمد مهدي شريف الخيري للأمام الحسين (8) [٣٢]

والسند العقاري المؤرخ (١٩٤٥) ايضاً, ان أراضي الدكان المرقم (١٢١٥) جبران مع ابنيته ملك صرف بحدوده الأربع:-

شمالاً..... معمل الدبس العائد لأصحاب الملك ٦/٤٠٥ تسلسل ٧٤
غربا..... دكان أصحاب الملك ١٢١٦
جنوباً..... الطريق العام
شرقاً..... دكان أصحاب الملك ١٢١٤

باعتبار ستين سهما منها عشرين سهما وصاية بألفين واربعين سهما, وقف فهمية بنت امين الحاج علي الحسون وعبد الرزاق (عطية وانيسة ونورية أولاد مجمد صالح بن محمد مهدي شريف الخيري للأمام الحسين (8)) [٣٣].

---

[٣١] م أ ح ، دائرة الوقف الشيعي ،وقفية محمد صالح شريف، محفوظة في سجلات الأوقاف، (مخطوطة) مسجلة بسجلات المحكمة الشرعية،١١رجب١٣٥٢ه\٣٠تشرين الاول١٩٣٣م.

[٣٢] جمهورية العراق ، وزارة العدل ، مديرية التسجيل العقاري العامة ، دائرة الوقف الشيعي ، سند طابو ، العدد ٨٥ ، جلد ٤٠، كانون الأول ١٩٤٥.

وقفية حسين الجناحي

بناءً على طلب المدعى (جار بن ملا حسين الجناحي) الذي حضر الى محكمة الحلة الشرعية امام قاضيها السيد عبد الوهاب الصافي المأذون بالقضاء باسم صاحب الجلالة ملك العراق وأفاد قائلا: ان والده الملا حسين كان في حال انه قد وقف ما هوله وتحت تصرفه الدار الكائنة في محلة الجباويين[٣٤] من الحلة المرقمة ($\frac{66}{17}$) مع نصف الحانوت المرقم ($\frac{68}{4}$) الكائن في الجباويين أيضا وصرف غلتها على اقامة مآتم سيدنا الحسين(8) واطعام الطعام، وأن المدعي عليها (نينو بنت ملا حسين) تعارض في هذا الوقف، فطلب الحكم بثبوت وقف الدار ونصف الحانوت المنوه عنهما على الجهة المذكور وتحميلها مصاريف المحاكمة وابرز المدعى قساما شرعيا صادرا من محكمة الحلة الشرعية بتاريخ (٨ تموز ١٩٣٤ وعدد ١١٩) يتضمن انحصار وراثه المتوفى ملا حسين بن عليوي الجناحي بزوجته نزهة بنت فضل وأولاده البالغين (جار ومهدي ولطيفة ونسميه ونينو الملقبة (نباتة) لا غير ثم توفيت المزبورة نزهة وانحصرت وراثتها الشرعية بأولادها المذكورين لا غيرهم ولدى السؤال من المدعى عليها والورثة الامرين المدونة أسمائهم في القسام المبرز، أجاب كل واحد منهم بعد تعريض ذاته لدى المحكمة بان مورثهم الملا حسين المزبور كان قد أوقف الدار ونصف الحانوت المذكورين بموجب وقفية فقدت منهم ولما كانوا جميعا يخشون ان ينقلب هذا الوقف الى ملك يوما من الأيام حاولوا جميعا اثبات وقفه من جهة رسمية، ولا تزال لديهم بينة شخصية تؤيد ادعاءهم الوقف ولدى احضار البينة المؤلفة من الحاج علي بن موسى وعبود الحاج علوان وعبد الحسين بن محمد وعبد علي بن محمد وشيخ حسن فنن واستماع شهادتهم، افاد كل واحد منهم قائلا: أنه سمع من لسان الملا حسين الجناحي بانه قد وقف تمام الدار العائدة له ونصف الحانوت العائد له أيضا لإقامته تعزية سيدنا الحسين (8) وقد شاهدوا المتولين على هذا الوقف هما ولداه جار ومهدي ينفذان شرط الواقف، وأن التولية على الوقف بيد أولاده، ولما بين ما يستلزم التحقيق افهم منا المحاكمة واعتراف المدعى عليها وباقي الورثة حسب القسام المبرز وقد أصدرت المحكمة حكما بثبوت وقف تمام الدار ونصف الحانوت الكائنين في محلة الجباويين من الحلة العائدين للمتوفي ملا حسين بن عليوي الجناحي وتحمل المدعى عليها والورثة مصاريف المحاكمة وافهم علنا ما دفع بالطلب ٦ جمادى الاخرة ١٣٥٦هـ المصادف ١٦ آب ١٩٣٧م[٣٥].

وقفية السيد ياقوت بن السيد موسى الملحق [٣٦]

ان الأملاك الموقوفة في دائرة أوقاف الحلة العائدة الى السيد ياقوت هي اوقاف ذرية تنفق صدقة جارية على أولاد المتوفي وبناته، وذلك كما جاء في قرار محكمة بداءة الحلة كما ان القيصرية والدكاكين المستخرجة منها

---

[٣٣] جمهورية العراق ، وزارة العدل ، دائرة الوقف الشيعي ، مديرية التسجيل العقاري العامة ، سند طابو ، العدد ٨٨ ، جلد ٤٠، كانون الأول ١٩٤٥.

[٣٤]) الجباويين: احدى محلات الحلة يرجع تاريخها الى القرن السادس الهجري وسميت نسبة الى قرية (جبة) الواقعة في مدينة الرمادي فعلى اثر التناقض والحروب الطائفية التي استمرت اكثر من قرنين بين الصفوين والعثمانين اضطر احد اجداد (آل جباوي) الى النزوح من جبه فاتخذ الحلة موطنا له ونسبت اليهم المحلة التي سكنوا فيها وقد سكنها شخصيات كان لها الاثر في نشر الثقافة والمعرفة مثل بيت الفلوجي، بيت الحلو. للمزيد من التفاصيل ينظر: محمد علي اليعقوبي، ديوان عبد الحسين شكر، ج٢، المطبعة العلمية، النجف، ١٩٥٥، ص١٤٥.

[٣٥] جمهورية العراق، م. أ .ح،دائرة الوقف الشيعي ، وقفية حسين الجناحي، محفوظ في سجلات الأوقاف، (مخطوطة) مسجلة في سجلات المحكمة الشرعية،٦جمادى الاخرة١٣٥٦هـ\١٦آب١٩٣٧م.

[٣٦]الوقف الملحق: هو الذي يديره متول ومشروط صرف غلته او بعض منها على المؤسسات الدينية والخيرية وهو يشمل الوقف الذري الذي يدبره متول ومشروط صرف غلته الى من عينهم الواقف من ذريته او غيرهم وأيضا الوصية بالخيرات التي تخرج مخرج الوقف. للمزيد من التفاصيل ينظر: علي عبد الرزاق خلف الجبوري، الخدمات الوقفية في الموصل ١٩٥٨-١٩٨٦، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة الموصل، ٢٠٢١, ص١٨.

والخان هي وقف خرج مخرج الوصية تصرف غلتها صدقة جارية لإطعام الطعام الى الفقراء وقراءة القرآن وإقامة المآتم الحسينية واعتبار الدار الكبيرة المرقمة ($\frac{42}{6}$) وقفا تقرأ فيها التعزية للأمام الحسين(8)، وبما ان المتوفى يقول في وصيته المحفوظة في محكمة بداءة الحلة (أما الدار الكبيرة فهي وقف للحسين(8)من ابائي واجدادي، واما ثلثا المذكور ويقصد المتوفي تلك الأملاك الموقوفة)وهي كما جاء في وصيته(وقد حصرت ثلثي من مجموع الخان الصغير ومجموع الدكاكين التسع الملاصقات له مع مجموعة دكاكين القيصرية فهو صدقة جارية ويذكر المتوفى السيد ياقوت في وصيته عن ثلثه ان يكون بعد وفاته صدقة جارية والوصي على ثلثي المذكور بعد وفاء ديني الحجة المذكور(المرزة حسين النائني وجميع اولادي وبناتي)وذكر أيضا في وصيته ان (تولية التعزية وعشرة عاشوراء فهي بيدي مدة حياتي ومن بعد وفاتي الى يد الحاكم الشرعي الذي هو احد اوصيائي)[٣٧]، والنتيجة ان المتوفى السيد ياقوت قد أوقف املاكه وجعلها صدقة جارية تخرج مخرج الوصية، ومعنى ذلك انها تنفق الى أولاد المتوفى وبناته الذين جعلهم اوصيائه كلهم حتى لا تتسرب الغلة لغيرهم لأن الوصي هو الذي يقوم بصرف غلة الأملاك خوفا من تنافس الشركاء وبيعها واتلاف ثمنها فذلك يقضي بأن المتوفى قد وقف أملاكه وقفا ذريا كما يؤدي ذلك قرار محكمة بداءة الحلة المرقم ي/ب/٣٧/٣٢ والمؤرخ ١٤ حزيران١٩٣٩م.

اما الدار التي خصصت لإقامة التعزية فيها للحسين(8)فجعل توليتها لحاكم الشرع الذي هو احد اوصيائه ولما كان حاكم الشرع الذي انتخبه المتوفى هو مرزه حسين النائني هو الأخير قد توفى أيضا فأن التولية ترجع الى بقية الاوصياء هم أولاد المتوفى السيد ياقوت وبناته لأن حاكم الشرع المذكور هو احد اوصياء المتوفى كل من أولاد المتوفى السيد ياقوت له الحق بإقامة التعزية للحسين(8)في الدار الكبير لا يمنعه احد من ذلك كما ان بنات المتوفى الساكنات في الدار هن لا يزلن يقمن التعزية كما انهن مستعدات لإقامة وتأدية كافة الخدمات لتعزية الحسين (8) وأيضا يسمحن لغير الورثة بإقامة التعزية لانها دار موقوفة اعدت لهذا الغرض[٣٨].

وقفية جواد السيد حمود بهية وحليمة السيد عبد الحسن بهية

بناء على الطلب المقدم من قبل السيد جواد السيد حمود بهية وحليمة بنت السيد عبد الحسين بهية المؤرخ ١٢ كانون الثاني١٩٧٠ تشكلت محكمة شرعية الحلة من قاضيها السيد محمد القزويني المأذون بالقضاء باسم الشعب، اذ تضمن طلبها الاذن لهما بتسجيل تمام الدار الواقعة في محلة التعيس [٣٩] في الحلة المرقمة

---

[٣٧] م. أ .ح، ،دائرة الوقف الشيعي، اضبارة السيد ياقوت رقم (١)، عريضة مديرية الاوقاف العامة، العدد ٨٦/٢٣١ ، ٢٢ كانون الثاني١٩٤٦ ،ص٢٠٧.

[٣٨] م . أ .ح ، المصدر نفسه،ص٢٠٨ .

[٣٩] محلة التعيس: من محلات الحلة القديمة اذ تقع في الصوب الكبير للمدينة تحدها من الشمال محلة الكراد ومن الجنوب محلة الجباويين ومن الغرب يحدها الشارع العام تتميز بأرضها المتموجة شيدت فيها الكنيسة الاوربية سنة ١٩٤١ من اشهر اسرها وعوائلها المعروفة اسرة آل صحاف واسرة آل العذراي واسرة آل خسباك وتضم المحلة مرقد الشيخ ورام ويوجد فيها مسجد التعيس ومسجد الرحمة المصلوخي سابقا تعود تسميتها بهذا الاسم الى وجود مرتفع يسمى تل التعيس فاطلقوا عليها هذا الاسم والعيس معناها الجمل وتلفظ أحيانا تاعيس وقد يكون الاسم من الطعس وهو التل الصغير. للمزيد من التفاصيل ينظر :عبد الرضا عوض، من ذاكرة الحلة ،دار الفرات للثقافة والاعلام ،بابل، ٢٠٢٠، ص١٣١ .

١٩٧/٧تسلسل(٣٣) بموجب سند الطابو المرقم ١٨ كانون الأول سنة ١٩٤٩ جلد دائمي٤١ وفضلة الطريق العام الواقعة امام الدار المشتركة بينهما أيضا تسلسل ٣٨٤ محلة التعيس بموجب سند الطابو المؤرخ ٢٨ كانون الأول ١٩٥٩ جلد ١٣٧ وهما ملك صرف للشريكين المذكورين[٤٠] بجميع مشتملاتهما الحاضرة وما يشيد على الدار، وفضلة الطريق العام في المستقبل وقفا خيريا لا يباع ولا يشترى ولا يرهن ولا يوهب ولا يؤجر لأكثر من ثلاث سنوات ويصرف ريعه وبدل ايجاره على ما تحتاجه المقبرة الواقعة في وادي السلام في النجف الاشرف التي هي تحت حيازة السيد جواد السيد حمود بهية وولده السيد حسن السيد جواد بهية مناصفة بينهما بموجب الوصولات الصادرة من مديرية الدفينة في النجف الاشرف المرقمة ٣٩و٨٣٩٨٤/٤٠ في ٣٠ كانون الثاني ١٩٦٨ و٢٠، ٨٦٠٢٥/١٩ في ١٠ آذار١٩٦٩ وهما الذين قاما بتشييدها وحيث ان المقبرة المذكورة تحتاج الى الصرف والانفاق مثل الماء والكهرباء والخادم وقراءة القرآن الكريم والادامة والصيانة واثاث وانشاء غرف في الطابق الثاني من المقبرة بحيث تكون الأولية الأهم نفعا، وما زاد على ذلك فيصرف في وجوه البر والخيرات وإقامة تعزية في العشرة الاولى من شهر محرم الحرام لسيدنا الحسين (8) واطعام الطعام للفقراء في الليالي العشرة المذكورة ورد المظالم وصوم وصلوات وزيارات الائمة الاطهار (%) وقد جعل الواقفان التولية على الوقف المذكور السيد جواد السيد حمود بهية طيلة حياته ومن بعده تكون التولية بيد السيد حسن السيد جواد بهية ومن بعده تكون بيد السيد عدنان السيد جواد بهية ومن بعده تكون التولية بيد السيد هشام السيد جواد ومن بعده تكون التولية بيد السيد صباح جواد بهية ومن بعده تكون التولية للأرشد من أولاده الذكور دون الاناث ظهرا بعد ظهر وبطنا بعد بطن فاذا انقرضوا لا سمح الله تكون التولية على الوقف المذكور بيد العالم المجتهد آنذاك للطائفة الجعفرية الاثني عشرية وان المقبرة خصصت لدفن الواقفين واولادهم واحفادهم وما يقرره المتولي من دفن أي شخص من عائلة ال بهية وللكشف الجاري من قبل هذه المحكمة تقدير الدار وفضلة الطريق العام من قبل الخبير عبد الحسن بغية مبلغ الف ومائة دينار للدار المذكورة ومائة دينار لفضلة الطريق المذكورة وشهادة الشاهدين، وعليه وبالطلب قررت الاذن للمستدعين السيد جواد حمود بهية وحليمه عبد الحسن بهية مراجعة دوائر الطابو والدوائر المختصة وتسجيل الدار الواقفة في محلة التعيس في الحلة المرقمة (١٣٧/٧) تسلسل (٣٣) بموجب سند الطابو المرقم ١٨ كانون الأول ١٩٤٩ جلد دائمي ٤١ فضلة الطريق الواقعة امام الدار المشتركة بين الطرفين أيضا تسلسل ٣٨٤ محلة التعيس بموجب سند الطابو المؤرخ ٢٨ كانون الأول ١٩٥٩ جلد ١٣٧ وقفا خيريا حسبما هو مسطور على الشرائط المذكورة وسجل بالطلب ليكون العمل بمقتضاه وافهم كل من الواقفين والمتولين بذلك علنا تحرير في ١٤ كانون

(٤٠) مقابلة شخصية مع فوزي موسى عبد الحسين داوود عليوي بهية ، مدير فني اقدم اتصالات بابل(متقاعد حالياً) ، حي الجزائر، مواليد ١٩٥٥، ١٩ نيسان ٢٠٢٢.

الثاني١٩٧٠ [٤١] وكانت مساحة الأرضية قبل البناء تعد البراني وتقام فيها المجالس الحسينية والندوات الثقافية لأهالي المنطقة والحلة[٤٢].

الخاتمة

من خلال دراستنا الموضوع نجد ان الوقف هو من افضل الاعمال التي يتقرب بها العبد الى الله تعالى وله دور كبير في مجال تشييد المؤسسات الدينية الخدمية فالمزارات والمراقد والمقامات تعد اولى المؤسسات الدينية التي ارتبط بها الوقف ارتباطا وثيقا.

تم وقف العديد من الدور السكنية والاراضي والبساتين والخانات والدكاكين في لواء الحلة من قبل العديد من النساء , و نجد ان اغلب وارداتها موقوفة في اقامة مآتم التعزية للأمام الحسين (8) واطعام الطعام للفقراء والمساكين وعلى اعمار المساجد والحسينيات .

وفي النصف الثاني من القرن التاسع عشر تم بناء حسينيات وقفية كمؤسسات دينية وثقافية اذ قام بعض الواقفين بشراء قطع اراضي في كربلاء واوقفوها كصدقة جارية بنية خالصة قربة لله تعالى , اذ اتخذت من اسم الحسين (8) شعارا لها وتطورت بالتدريج فتحولت الى مؤسسات اجتماعية وثقافية.

[٤١] الجمهورية العراقية ، م. أ .ح، ،دائرة الوقف الشيعي ، وقفية السيد جواد السيد حمود بهية وحليمة بنت السيد عبد الحسين بهية، العدد ٩٧٠/٧ ،١٤ كانون الثاني١٩٧٠.

[٤٢] مقابلة شخصية مع حمود عبد المجيد بهية ،أستاذ جامعي متقاعد ويعمل الان تدريسيا في كلية العراق الجامعة ، البكرلي ،١٩٥٥، ٢١نيسان ٢٠٢٢.

قائمة المصادر

اولا : وثائق ديوان الوقف الشيعي

١- م. أ . ح ، دائرة الوقف الشيعي، اعلام وقف الحاج علي بن عبد الحسين ، جلد٢، صحيفة ٣٤٨ ، نمرة ١٦ ، ٢ نيسان١٩٢٣.

٢- م . أ . ح ، دائرة الوقف الشيعي، سند طابو/ سجل ١٩، ١٠جلد، صحيفة٩١، ٢٣ربيع الاخر ١٣٤٧هـ\٨ حزيران١٩٢٨.

٣- م. أ .ح،،دائـرة الوقـف الشـيعي، وقفيـة ونسـه فلـيح، محفـوظ فـي سـجلات الأوقـاف، (مخطوطـة) مسـجلة فـي سجلات المحكمة الشرعية،٢٣جمادى الاولى١٣٤٧هـ\٦تشرين الثاني ١٩٢٨م.

٤- م. أ .ح ، دائرة الوقف الشيعي ، صدور ارادة ملكية، رقم٢٧٣، بتاريخ٢١آب١٩٣٣ .

٥- م. أ .ح ، دائرة الوقف الشيعي، قرار مجلس شورى بخصوص توجيه جهة التولية على اوقاف علي عبد الحسين ، العدد ٧١، ٩تموز١٩٣٣ ،اضبارة رقم ٣٥.

٦- م. أ . ح ، دائرة الوقف الشيعي ،وقفية محمد صالح شريف، محفوظة في سجلات الأوقاف، (مخطوطة) مسجلة بسجلات المحكمة الشرعية،١١رجب١٣٥٢هـ \٣٠تشرين الاول١٩٣٣م.

٧- جمهوريـة العـراق، م. أ .ح، ،دائـرة الوقـف الشـيعي ، وقفيـة حسـين الجنـاحي، محفـوظ فـي سـجلات الأوقـاف، (مخطوطة) مسجلة في سجلات المحكمة الشرعية،٦جمادى الاخرة١٣٥٦هـ\١٦آب١٩٣٧م.

٨- الحكومة العراقية ، دائرة كاتب عدل الحلة ، وقفية خديجة بنت الحاج محمد جواد الجباوي ، مخطوطة سجلت بديوان التدوين القانوني ، العدد ٣٨ عمومي ٧١\٩٠، شعبة هيئة التدوين ، ١٧ كانون الثاني ١٩٤٢، استخرجت هذه الوقفية من قبل هادي بن صالح الجباوي واستلم الاصل والصورة المصدقة بتاريخ ١٥ شباط ١٩٤٢ .

٩- م. أ .ح، دائرة الوقف الشيعي، محكمة شرعية الحلة ،وقفية معصومة الزهيمي ،محفوظة في سجلات الأوقاف، مخطوطة مسجلة في سجلات المحكمة الشرعية ،٩صفر١٣٦١هـ \٢٥ شباط ١٩٤٢م.

١٠-م. أ .ح ،دائرة الوقف الشيعي ، قرار المجلس العلمي بشان توجيه جهة التولية على اوقاف علي بن عبد الحسين، العدد٢٧،٢تموز١٩٤٣، اضبارة رقم ٣٥.

١١-جمهورية العراق ، وزارة العدل، مديرية التسجيل العقاري العامة، دائرة الوقف الشيعي، سند طابو ، العدد ٨٥ ، جلد ٤٠، كانون الأول ١٩٤٥.

١٢-جمهوريـة العـراق، وزارة العـدل ، دائـرة الوقـف الشـيعي ،مديريـة التسـجيل العقـاري العامـة، سـند طـابو ، العـدد ٨٨ ،جلد ٤٠، كانون الأول ١٩٤٥.

١٣-م. أ .ح ، دائرة الوقف الشيعي، اضبارة السيد ياقوت رقم (١)، عريضة مديرية الاوقاف العامة، العدد ٨٦/٢٣١ ، ٢٢ كانون الثاني١٩٤٦ .

١٤-م. أ .ح ، دائرة الوقف الشيعي ، قائمة الاملاك المتعلقة بأوقاف اسما خاتون، استمارة رقم ٢٨/٢٥، ١٥ آيار ١٩٥٢.

١٥-م. أ .ح ، دائرة الوقف الشيعي ، قائمة الاملاك المتعلقة بأوقاف اسما خاتون، استمارة رقم ٦٦/٢٥، ١٥ آيار ١٩٥٢.

١٦-م. أ . ح، دائرة الوقف الشيعي ، قائمة الاملاك المتعلقة بأوقاف اسما خاتون، استمارة رقم ٢٦، ٢حزيران١٩٥٢.

١٧-م. أ .ح ، دائرة الوقف الشيعي، قائمة الاملاك المتعلقة بأوقاف اسما خاتون، استمارة رقم ٢٦، ١٥ تموز ١٩٥٢.

١٨-م. أ . ح ، دائرة الوقف الشيعي ، قرارات تسوية مقاطعة(١٦) كويرش الموقوفة من قبل اسما خاتون العدد٥٢/٣٠، ١١شباط١٩٥٦.

١٩-الجمهورية العراقية ،وزارة العدل ، ،دائرة الوقف الشيعي ، مديرية التسجيل العقاري العامة ، سند طابو، العدد ٦، جلد ١٠٤، ٦كانون الثاني١٩٥٧.

٢٠-الجمهوريـة العراقيـة ، دائـرة كاتـب عـدل الحلـة، ،دائـرة الوقـف الشـيعي ، وقفيـة الحاجـة انيسـة المهـدي ،العـدد ٢٢٦٠ ، مسجلة في سجلات المحكمة الشرعية،٨آب ١٩٥٩م .

٢١-م. أ .ح ،دائـرة الوقـف الشـيعي، وقفيـة عبلـة بنـت علـي، محفوظـة فـي سـجلات الاوقـاف ،(مخطوطة)مسـجلة في سجلات المحكمة الشرعية، العدد ٧/ب/١٩٦٠، ١٧آيار١٩٦٠.

٢٢-الجمهورية العراقية ،محكمة شرعية الحلة، دائرة الوقف الشيعي ،وقفية نسمه ظاهر العتابي ، العدد ٩٦٠/١٤٥ ،رقم القرار ٩٦٠/٢٧٨ ،٤آب١٩٦٠.

٢٣-الجمهورية العراقية ،م. أ .ح، ،دائرة الوقف الشيعي ، وقفية السيد جواد السيد حمود بهية وحليمة بنت السيد عبد الحسين بهية، العدد ٩٧٠/٧ ،١٤ كانون الثاني١٩٧٠.

٢٤-م. أ .ح، اوقاف مسجد العلاوي، اضبارة رقم ٣٥، د.ع ، د.ت .

ثانيا : الرسائل و الاطاريح الجامعية

١. بشار اسماعيل ابراهيم ,الموقوفات الإسلامية في قضاء تكريت ١٩٧٦-٢٠١٢ دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة تكريت، ٢٠٢١ .
٢. عقيل كاظم والي الظالمي ،التحليل المكاني لاستعمالات الأرض الحضرية في مدينة الرميثة باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS)، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة المثنى،٢٠١٦.
٣. علي عبد الرزاق خلف الجبوري، الخدمات الوقفية في الموصل ١٩٥٨-١٩٨٦، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب جامعة الموصل، ٢٠٢١.

ثالثا : الكتب

١. عبد الرضا عوض، من ذاكرة الحلة ،دار الفرات للثقافة والاعلام ،بابل، ٢٠٢٠.
٢. محمد علي اليعقوبي ، البابليات، ج١، ط٢، دار البيان، قم، د ت.
٣. محمد علي اليعقوبي، ديوان عبد الحسين شكر، ج٢، المطبعة العلمية، النجف، ١٩٥٥.
٤. مسلم محمد العميدي ،محلات وقرى الحلة ,مج١ ,متحف الحلة المعاصر , الحلة , ٢٠٢١.

رابعا : البحوث

١. متحف الحلة المعاصر من محلات الحلة القديمة(محلة الوردية)،التراث الحلي،٢٩ نيسان٢٠١٧.
٢. مركز العتبة العباسية المقدسة ،دار الكفيل، كربلاء المقدسة ،٢٠١٦.

خامسا: المجلات

منذر عبيس متعب، وظيفة متولي الوقف وحقوقه دراسة مقارنة بين فقه الامامية والقانون، مجلة مركز دراسات الكوفة، ج١، العدد ٥٤، كلية الامام الكاظم (ع)، النجف الاشرف، ٢٠١٩ .

سادسا: المقابلات الشخصية

١- اتصال هاتفي مع جليل الجباوي ، بتاريخ ٢٣ حزيران ٢٠٢٢ , مواليد ٣٠ آيار١٩٤٦، الحلة , محلة الجباويين.
٢- مقابلة شخصية مع حمود عبد المجيد بهية ،أستاذ جامعي متقاعد ويعمل الان تدريسيا في كلية العراق الجامعة ، البكرلي ،١٩٥٥، ٢١نيسان ٢٠٢٢.
٣- مقابلة شخصية مع فوزي موسى عبد الحسين داوود عليوي بهية، مدير فني اقدم اتصالات بابل(متقاعد حالياً)، حي الجزائر، مواليد ١٩٥٥، ١٩ نيسان ٢٠٢٢.